Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولا ننسى شيئا فى غاية الأهمية. إن إحدى معجزات الدين الإسلامى هى اللغة متمثلة فى معجزة القرآن الكريم، ولقد تأثرنا بذلك تأثرا شديدا. وتُعَدّ الكلمة هى الأساس، ونبوغنا مقترن بالكلمة أكثر من النواحى الأخرى. وأيضا نلاحظ أن ديننا الكريم حرم الكثير من الأشياء فى وقت ما؛ حرم التماثيل بسبب عبادة الأصنام وحرم الصور، وكل هذه العوامل كان لها أثر فى الحد من قيمة الفن التشكيلى والنحت والتصوير، وحتى الموسيقى يقال إنها إلى حد ما غير محببة إلا إذا كانت موسيقى رفيعة، وبالتالى موسيقانا تُعَدّ موسيقى بدائية تعتمد على الطبل والدفوف وتعتمد على الإثارة الحسية، ومن ثم أعتقد أن هذا هو السبب، ومن ثم إبداعنا يكون دائما فى مجال الكلمة.

ولا نستطيع القول بأنه لا يوجد لدينا فلاسفة، ولكن مدارسهم محدودة ولم تصل إلى درجة العالمية. والملاحظ أن الفلاسفة الذين ظهروا فى فترات سابقة فإن نظرياتهم إلى حد ما جاءت من خلال عصر الترجمة، ترجمة الدراسات اليونانية إلى العربية ثم القيام بإضافات من عندهم وتصديرها مرة أخرى إلى أوربا. وما يحدث الآن مختلف إلى حد كبير. هناك الآن آراء تنادى بأن نعود إلى الأصالة وأن نعود إلى الوراء وألا نترجم ما هو موجود حاليا، فهناك بعض الجمود.

أيضا الفلاسفة فى الماضى كان العالم أيامهم أضيق من الآن. لم تكن هناك الولايات المتحدة ولا أستراليا، وكانت العلاقة بين العرب والرومان والإغريق وأوربا والهند والصين. وفى الماضى كان هناك